

خطبة الجمعة بعنوان: كيف نستقبل رمضان - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ما لنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله -

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:20](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:40](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. عباد الله - [00:01:10](#)

رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل عند طلحة بن عبيد الله اه رضي الله عنه فاستشهد احدهما مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها ثم مات - [00:01:30](#)

اتصاحبه بعده بعام على فراشه. فرأى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه في منامه ان المؤخر دخل الجنة قبل الشهيد. تعجب من هذه الرؤيا اصبح ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

اليس قد صام بعده رمضان اليس قد صام بعده رمضان؟ وصلى ستة الاف ركعة صلاة سنة فلم بينهما ابعدهما بين السماء والارض. الله اكبر. ادراك شهر رمضان نعمة عظيمة كان بعض السلف الاولين رحمهم الله يسألون الله تعالى ستة اشهر قبل رمضان ان يبلغه - [00:02:20](#)

الله تعالى شهر رمضان وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يستبشر بقدمه ويبشر اصحابه بدخوله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم - [00:02:55](#)

وتغلق فيه. قال وتغل فيه مردة الشياطين فابواب السماوات تفتح. وابواب الجنة تفتح. وابواب النار تغلق وتفتيح الابواب دعوة كريمة من ربنا دعوة كريمة من ربنا حتى نتقرب اليه ونقبل عليه جل جلاله. فهذا عباد الله شهر - [00:03:25](#)

القرب والرضوان قد اقترب هذا شهر الرحمة والغفران. شهر شهر العتق من من النيران وخير ما تستقبلون به شهركم ان نقبل على الله بقلوب سليمة وارواح نقية ونفوس زاكية فان القلوب هي نظر محل رب هي نظر - [00:04:03](#)

فان القلوب يا عباد الله هي موضع نظر ربنا جل جلاله. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم باستقامة القلوب تستقيم اعمالنا وصلاتنا وصيامنا وعلاقاتنا وحياتنا - [00:04:41](#)

كلها كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. واعظم ما يصلح القلوب والاعمال - [00:05:11](#)

توبة نصوح من ذنوبنا وسيئاتنا من احقادنا وحسدنا وبغينا وتدابرنا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وصلوا من قطعتم من من ارحامكم واصحابكم التوبة عباد الله هي حقيقة العبادة واساسها قال الله جل وعلا في وصف المؤمنين - [00:05:31](#)

التائبون العابدون. الحامدون السائحون الراكعون. الى اخر الصفات. وقال تعالى في وصف زوجات النبي صلى الله عليه وسلم
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات فأتملوا كيف قرن بين التوبة والعبادة. وقدم التوبة على العبادة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في
وصاياه لابي هريرة - [00:06:04](#)

هريرة رضي الله عنه اتق المحارم تكن اعبد الناس ويقال للمتخاصمين المتشاحنين المتدابرين. انظروا هذين حتى يصطلحا. فلا يرتفع
عملهما الى الله. بسبب ما في قلوبهما من البغضاء والشحناء. توبوا توبة نصوحا. من كل الذنوب والمعاصي. وهذه - [00:06:40](#)
هي حقيقة الصيام. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعل تتقون. الصيام في حقيقته توبة لله.
تقوى لله. محبة لله نقاء قلب وحسن خلق - [00:07:19](#)

صوموا صيام توبة لا صيام عادة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حقد حظه من صيامه الجوع والعطش. وقال صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:07:44](#)
تاب. يصوم صيام ايمان. صيام توبة واحسان. صيام صبر واخلاق حسنة. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.
نسأل الله تعالى ان يبلغنا شهر رمضان وان يكون وان يتقبلنا وان يجعلنا فيه من المقبولين المرحومين. اقول قولي هذا واستغفر الله
لي - [00:08:04](#)

لكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله
كل واحد منا اذا اراد ان ينجح في مشروع او اي عمل يخطط له خطة - [00:08:34](#)

ويعد له عدته والموفق من وفقه الله. والمعان من اعانه الله. قال الله تعالى عن المنافقين الذين لم يستعدوا لغزوة تبوك. فسوفوا ولم
يخرجوا. ولو ارادوا خروج لاعدوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم. لم يوفقوا لما - [00:09:19](#)

الله في قلوبهم من عدم الصدق. كره الله انبعاثهم فثبطهم. وقيل اقعدها مع القاعدين في الصادق في اقباله على الله هو الذي يتوب
الى الله ويحرص كل الحرص على الاقبال على الله في شهر القرب والرضوان في شهر رمضان - [00:09:52](#)

واول ما تبدأ به خطة رمضان ان تعاهد نفسك على المحافظة على الصلوات الخمس في مسجد لا سيما صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا لان الصلاة هي روح الاعمال. وكيف تتقرب الى الله بالصيام؟ وانت قد قطعت صلتك بالله - [00:10:20](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد من عمله يوم القيامة صلاته فان صلح سائر عمله. من صيام وزكاة وحج وبر
وان فسدت فسد سائر عمله - [00:10:47](#)

ثم ابتعد عن كل ما يكدر صيامك من الملهيات في شهر رمضان اقل كل برنامج في هاتفك لا ينفحك ولا تحتاج اليه واجعل المصحف
في هاتفك. ابتعد عن النظر الى المسلسلات. ابتعد عن مجالس القيل والقال - [00:11:10](#)

وكثر اللعب والهوا. اقبل على ما ينفحك. اقبل على كتاب ربك. خطتك في رمضان ان تقبل اقبالا عظيما على القرآن. شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن كلام الله خير ما تتقرب به الى ربك جل وعلا. اجعل القرآن في شهر رمضان هو انيسك - [00:11:38](#)

اصاحبك قم به في ليالي رمضان حتى وان قمت مع الامام في صلاة طيبة خفيفة فارجع الى بيتك وقم بالقرآن في صلاتك وانتهد كل
دقيقة تتفرغ فيها لقراءة القرآن. فالقليل في - [00:12:08](#)

في كتاب الله عظيم وكثير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف
لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف - [00:12:37](#)

وميم حرف احترم الدقيقة في شهر رمضان لانها عظيمة عند الله. واستغل كل ثانية في هذا الشهر في تلاوة القرآن وذكر الله جل وعلا.
ستجد خيرا كثيرا ثم لا تغفل عن السحور. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - [00:12:57](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين واستغل هذا الوقت المبارك في الاستغفار والدعاء فان الله تعالى
يقترب من عباده ويقول هل من استغفر فاغفر له. واكثر من الدعاء في شهر رمضان. فالابواب مفتحة لا سيما عند الفطر - [00:13:30](#)

لا سيما عند الافطار. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان للصائم لدعوة لا ترد عند كل فطر واكثر من الصدقات. في هذا الشهر الكريم

فقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في شهر رمضان. اطعم جائعا فطر صائما. قال - 00:14:00

وصلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره. من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء تعالى ان يوفقنا في شهرنا هذا وان يعيننا فيه على احسان - 00:14:29

الصيام والقيام وتلاوة القرآن. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه فيها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن - 00:14:49

سائل الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اجعل شهر رمضان شهر خير ورشد وصلاح وبركة علينا وعلى الامة الاسلامية اجمعين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - 00:15:09

دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة انفقوا ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم. اللهم - 00:15:39

لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيته. ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:15:59

اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:19